

عنوان : النمط الإشرافي و علاقته بالولاء التنظيمي

Title : Supervisory style and the relationship to organizational loyalty

(دراسة ميدانية على عينة من عمال مديرية الشباب والرياضة لولاية ورقلة)

ملصق علمي حول موضوع مذكرة تخرج يتم إعدادها لنيل شهادة الماستر أكاديمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

إعداد الطالب : أحمد حاجي

Centresaidotba@gmail.com

إشراف الأستاذ : العربي بن داود

مقدمة

تحديد الإشكالية

إن المؤسسة ليست مجرد بنايات وآلات إنتاجية ، بل يدخل ضمن إطارها العنصر البشري الذي تنشأ بينه وبين غيره علاقات ، علاقة رئيس ومرؤوس تحدد طرق اتصالهم ببعض مجموعة من القوانين و اللوائح والتي هي عبارة عن علاقات رسمية تختلف من مؤسسة إلى أخرى ، بالإضافة إلى وجود رغبات و ميولات واتجاهات أي علاقات غير رسمية .

ونظرا لأهمية الإشراف باعتباره ضرورة اجتماعية إذ لا يمكن توقع أي نجاح أي عمل إداري بدون ، فقد حظي بالعديد من الدراسات التحليلية منها المدرسة الكلاسيكية التي يتزعمها فريدريك تايلور TAYLOR صاحب الإدارة العلمية والتي نادى بمركزية اتخاذ القرار والسلطة والرقابة الصارمة لسلوك العمال في المنظمة ، مع توفير الحوافز المادية للعمال من أجل زيادة الإنتاج وتلتها مدرسة العلاقات الإنسانية والتي يتزعمها التون مايو ELTON MAYO والتي جاءت كرد فعل على مدرسة الإدارة العلمية التي اعتبرت الإنسان مجرد آلة واهتمت بالتنظيم الرسمي وأهملت التنظيم غير الرسمي ، وأن الإنسان كيان اجتماعي و نفسي و ليس كيانا اقتصاديا صرفا يحركه الحافز المادي فقط ؛ حيث اهتمت بالعنصر البشري واعتبرته أهم عنصر لتحقيق أهداف المؤسسة ، مؤكدا على ضرورة وجود علاقات إنسانية تحدث نتيجة تفاعل جماعات العمل المختلفة مبينا أثرها على الإنتاجية ودوافع العاملين وسلوكهم الإنساني في العمل وللحصول على أداء أحسن لدى العاملين اتجهت المنظمات إلى إجراء دراسات وأبحاث في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والإدارية لمعرفة السلوكيات والممارسات والعوامل التي تسهم إيجابيا في فاعلية العاملين ورفع كفاءة أدائهم ، ومن ضمنها موضوع الولاء التنظيمي ، حيث يعد من المفاهيم التي نالت نصيبا وافرا من الاهتمام والبحث في الدراسات الإدارية والتنظيمية وذلك لأهميته على مستوى الفرد والمنظمة ، كما اعتبروه مدخلا من المداخل المعاصرة لدراسة المنظمات الحديثة لأن تلك المنظمات تسعى لتحقيق أكبر قدر من ولاء الأفراد لها .

ولذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تتمحور في كيفية اختيار النمط الإشرافي الملائم للمنظمة والأثر الذي يحدثه على الولاء التنظيمي إيجابيا أو سلبيا بمؤسسة جزائرية خدماتية مديرية الشباب والرياضة لولاية ورقلة ، ومن هنا جاء التساؤل الرئيسي على النحو التالي : ماعلاقة النمط الإشرافي بالولاء التنظيمي لدى عمال مديرية الشباب والرياضة لولاية ورقلة

مع التطور الذي شهدته دول العالم ، أصبحت المنظمات تولي اهتماما كبيرا بالعنصر البشري ، فنجاح أي منظمة يعتمد بالدرجة الأولى على فاعلية العنصر البشري ، حيث سعت المنظمات إلى استثماره بشكل صحيح ليعطي دافعا معنويا أكثر مما هو مادي للمضي قدما في تطوير المنظمات ، وللحصول على أفضل ما لدى العاملين اتجهت المنظمات إلى الاستفادة من إجراء دراسات و أبحاث في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية لمعرفة السلوكيات والممارسات التي تسهم إيجابيا في فاعلية العمال ومن ضمنها الولاء التنظيمي الذي يعد من المصطلحات الحديثة والذي يتأثر بعدة عوامل من بينها النمط الإشرافي الذي يعمل على توفير الرؤية الصحيحة للحاضر والمستقبل

الفرضيات

الفرضية العامة :

هناك علاقة بين النمط الإشرافي والولاء التنظيمي لدى عمال مديرية الشباب والرياضة لولاية ورقلة .

الفرضيات الجزئية:

- 1- تنتهج مديرية الشباب والرياضة لولاية ورقلة سياسة الموازنة بين استخدام النمط الإشرافي الديمقراطي والنمط الإشرافي التسلسلي .
- 2- تعدد استخدام الأنماط الإشرافية يعزز الولاء التنظيمي لدى عمال قطاع الشباب والرياضة لولاية ورقلة أكثر من النمط الإشرافي الواحد .

أهداف الدراسة

منهج الدراسة

ولتحقيق أهداف البحث والتحقق من تساؤلات الدراسة ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتبر مناسباً لمجال الدراسة الحالية .

أدوات البحث

- 1 المقابلة: اعتمدنا على المقابلة والتي خصت للإطارات الادارية الذين يمثلون الوساطة بين الإدارة العليا و العاملين البالغ عددهم 56 إطار بمديرية الشباب والرياضة بورقلة.
- 2 الاستبيان: اعتمدنا على الاستبيان والذي تتضمن 40 سؤالا قسم على ثلاث محاور ، فالمحور الأول تضمن البيانات الشخصية، اما المحور الثاني خاص بالفرضية الأولى ، والمحور الثالث كان خاص بالفرضية الثانية.

- ✓ محاولة التعرف على النمط الإشرافي السائد بمديرية الشباب والرياضة بورقلة.
- ✓ التعرف على مستويات الولاء التنظيمي لدى عمال قطاع الشباب والرياضة بورقلة.
- ✓ معرفة العلاقة بين النمط الإشرافي والولاء التنظيمي بمديرية الشباب والرياضة بورقلة.

مجتمع البحث وعينة الدراسة

- شملت الدراسة عمال قطاع الشباب والرياضة بولاية ورقلة وعددهم 655 عامل وعاملة موزعة على النحو التالي :
- 56 إطار إداري (رؤساء مصالح ورؤساء مكاتب و الأمانة)
 - 355 إطار بيادغوجي (مفتشين و مستشارين ومربين مختصين ومربين في الشباب والرياضة)
 - 144 عمال مهنيين (حراس و عاملات نظافة)

